

## الباب الأول

### الفصل الأول : خلفية البحث

القرآن الكريم هو المعجزة العظيمة التي قد جاء بها رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام بدليل نبوته بعدما نزل به أمين الوحي جبريل بأمر من الله جلّ وعلا. والقرآن هو مصدر الحكم لدين الإسلام. وبجانب ذلك، إنّ القرآن الكريم منهاج المسلمين في حياتهم. وكل مسلم يركّز نظره على القرآن الذي وجد فيه من المعجزات الكثيرة، منها ما تبين كل كلمة في ترتيب الآية معجزة تحتاج إلى كلمة أخرى التي تتحدّها بالكلمة المتكاملة، وكانت المعجزة الخالدة تحدى بها الإسلام منها الإعجاز اللغوي حيث أنه يحتوي على النواحي المختلفة منها ناحية اللغة<sup>1</sup>.

وكانت لغة القرآن تشتمل على جمال استعمال اللغة واختيار الألفاظ التي لها دور هام عند سامعي القرآن وقارئيه في جذب قلوبهم إليه والتنفيذ مما ذكر من تضمنات القرآن كل يوم. ومن الألفاظ التي تمتدّ في القرآن الكريم وتدل على عدة المعاني منها لفظ الهجرة.

<sup>1</sup> Quraisy Shihab, *Kaidah Tafsir*. (Tangerang: Lentera Hati, ٢٠١٣), ٣٦.

من المعروف أن الهجرة في التاريخ الإسلام هي انتقال رسول الله وأتباعه من مكة إلى المدينة المنورة<sup>٢</sup>. ولكن في اليوم، الهجرة هي تغيير الحياة من السلبية إلى الإيجابية، وتشتهر في أواخر السنوات وخاصة بين الفنانين الذين يسمون دائما شباب الهجرة. وقد أظهرت بعض الدراسات أن سبب الهجرة هو النهضة الإسلامية أو آثار الرأسمالية حيث يكون بذلك تحويل إلى سلعة في الدين<sup>٣</sup>، كما قال تعالى في سورة النساء<sup>٤</sup>: وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا.

إن الهجرة في القرآن لها مكانة عظيمة. وورد القرآن الكريم الهجرة في سبع عشرة (١٧) سورة وثمان وعشرين (٢٨) آية، ويذكر في القرآن الكريم لفظ الهجرة أو مشتقاتها المختلفة (٣٢) مرة حسب أبنيتها الصرفية من فعل ماض وفعل مضارع وفعل أمر ومصدر واسم فاعل واسم مفعول<sup>٥</sup>.

مما لا يخفى أن البحث عن الهجرة ليس دراسة جديدة، فهناك دراسة حاولت على البحث عن الهجرة وعلاقتها بالدعوة أو التربية وكثير من العلماء كشفوا معاني الهجرة

<sup>٢</sup> Al-Abraar, M. N. ٢٠١٨. *Konsep Hijrah Dalam Perspektif Tafsir Fi Zhilalil Quran dan Al-Jawahir*. Skripsi, Fakultas Ushuluddin, UIN Sunan Gunung Djati, Bandung.

<sup>٣</sup> Izza Royyani. *Reinterpretasi Makna Hijrah dalam QS. al-Nisa/٤ ayat ١٠٠: Sebuah Respon atas Fenomena Hijrah di Kalangan Artis*. (Jurnal Of Islam and muslim society, Vol. ٢. No. ١, ٢٠٢٠), ١٠٠: ١٠٠.

<sup>٤</sup> سورة النساء: ١٠٠: ١٠٠.

<sup>٥</sup> محمد فؤاد عبد الباقي. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. (القاهرة: دار الحديث. ١٩٩٦م)، ٢٥٧ - ٢٦٠.

في مؤلفاتهم منهم بوياء حمكا ومحمد قريش شهاب .

ذهب بوياء حمكا إلى أن الهجرة من العبادات العظيمة ورأى أن من قام بالهجرة هو ولي من أولياء الله لأن القائم بها لا يقضي حياته إلا لإعلاء دين الله<sup>٦</sup> . ورأى قريش شهاب أن الهجرة بمعنى الرحيل وهي هجرة النبي وأصحابه عما يسيء إليهم من كراهة أهل مكة وتجاوزهم على القيم الأخلاقية واعتقاداتهم المنحرفة ودعوتهم إلى تنفيذ طبقات المجتمع المتطرفة<sup>٧</sup> .

من الضروري أن يفهم المسلمون أن الهجرة لا تقتصر معناها على أنها أحداث تاريخية فحسب بل يجب عليهم أخذ العبرة منها وتطبيقها في حياتهم . يظهر لنا أن للهجرة قيمة استراتيجية للإدارة الاجتماعية ونشر الإسلام (الدعوة) وكذلك للتربية الإسلامية . ومن ثم يتطلب جهد لإصلاح التربية وتجديدها بكشف معاني الهجرة الحقيقية وليس فقط من الجانب الاجتماعي التاريخي حتى تظهر القيم التربوية منها<sup>٨</sup> .

<sup>٦</sup> Syarif, Saifuddin Zuhri. *Memahami Hijrah Dalam Realitas Alquran Dan Hadis Nabi Muhammad*. (Jurnal Living Hadis, Vol. ٤, Nomor ٢, ٢٠١٩), ٢٧٧-٣٠٧.

<sup>٧</sup> Shihab, M. Q. *Tafsir Al-Misbah: Pesan, Kesan dan Keserasian al-Qur'an* (Jakarta: Lentera Hati, ٢٠٠٤), ٥.

<sup>٨</sup> Muhammad Taufik Ismail dan Zaenal Abidin. *Kontekstualisasi Hijrah Sebagai Titik Tolak Pembaharuan Pendidikan*. (Jurnal Suhuf, Vol. ٢٩, No. ١, ٢٠١٧), ٥٠.

اسنادا إلى ما سبق بيانه عن هذه المشكلة بتحقيق موضوع البحث "الهجرة في

القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن أفاظ الهجرة وقيمها التربوية)".

### الفصل الثاني : تحقيق مشكلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة يقرر تحقيق مشكلات البحث في الأسئلة الآتية :

١. ما هي المعاني المعجمية لفظ الهجرة؟
٢. ما هي المعاني السياقية لفظ الهجرة أو مشتقاتها في القرآن الكريم؟
٣. ما هي القيم التربوية من معاني لفظ الهجرة أو مشتقاتها في القرآن الكريم؟



### الفصل الثالث : أغراض البحث

الأغراض لهذا البحث هي :

١. معرفة المعاني المعجمية لفظ الهجرة
٢. معرفة المعاني السياقية لفظ الهجرة أو مشتقاتها في القرآن الكريم
٣. معرفة القيم التربوية من معاني لفظ الهجرة أو مشتقاتها في القرآن الكريم

#### ٤. الفصل الرابع: فوائد البحث

والفوائد لهذا البحث هي :

##### ١. الفوائد النظرية

- أ. لزيادة المعلومات اللغوية بالدراسة القرآنية لفظ الهجرة بواسطة علم الدلالة.
- ب. لتقوية قوة العقل والدهاء نحو المفاهيم المتعلقة بالتربية وتطوير مفهومها على ضوء التربية الإسلامية.
- ج. لزيادة المساهمات المكتوبة لتكون مرجعا للدراسات اللاحقة التي كانت في نفس الموضوع بل بالتحليل على المنظور المختلف.



##### ٢. الفوائد التطبيقية

- أ. لزيادة المعلومات عن مفهوم معنى الهجرة في القرآن الكريم.
- ب. لدعوة المؤسسات التربوية الإسلامية إلى تحقيق المفاهيم الأساسية التي أسسها العلماء.

## الفصل الخامس : الإطار الفكري

المشكلة الرئيسية في هذا البحث هي أن مصطلح الهجرة متداول في عصرنا الحاضر وخاصة بين الشباب والفنانين . يستخدم لفظ الهجرة عبارة عن إظهار أي تحول من قيمة سلبية إلى قيمة إيجابية . وفي الواقع، هناك معانٍ أخرى كشفت عنها الآيات القرآنية التي تحتوي على لفظ الهجرة واشتقاقها<sup>٩</sup> .

الهجرة لغة مشتقة من كلمة الهجرة وهي مصدر من هجر - يهجر - هجرا التي تعني تركه وقطعه<sup>١٠</sup> . أصلان يدلُّ أحدهما على قطيعةٍ وقطع، والآخر على شدِّ (١) شيءٍ وربطه . والهجرة ضد الوصل<sup>١١</sup> .

أما الهجرة اصطلاحاً فاختلف العلماء في تعريفها . نظراً إلى المنظور التاريخي يعرف أن للهجرة معنيين، الأول الانتقال من منطقة مخيفة إلى منطقة آمنة . الثاني، الهجرة تعني الانتقال من الكفر إلى الإيمان . ويشير هذا المعنى الأخير إلى ترك جميع الأشياء التي نهى

<sup>٩</sup> Izza Royyani. *Reinterpretasi Makna Hijrah dalam QS. al-Nisa/٤ ayat ١٠٠: Sebuah Respon atas Fenomena Hijrah di Kalangan Artis*, ٣.

<sup>١٠</sup> Ahmad Warson Munawwir, *Kamus al-Munawwir Arab Indonesia*, (Yogyakarta: Pustaka Progressif, ١٩٩٧), ١٤٨٩.

<sup>١١</sup> Ahzami Samiun Jazuli, *Hijrah dalam Pandangan al-Qur'an terj. Eko Yulianti*, (Jakarta: Gema Insan Press, ٢٠٠٦), ١٥.

الله سبحانه وتعالى عنها فضلا عن ترك معاصيه<sup>١٢</sup>.

لمعرفة معنى الهجرة تقوم الباحثة بجمع الآيات التي تحتوي على لفظ الهجرة واشتقاقها في القرآن الكريم ثم ترتب الباحثة جميع مشتقات لفظ الهجرة حسب صيغها الصرفية. ولاكتشاف معنى كل لفظ في كل آية بوضوح لا بد من استعمال دراسة المعنى والعلم الذي يدرس المعنى معجميا وسياقيا هو علم الدلالة.

قال أحمد مختار عمر إن علم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى<sup>١٣</sup>.

قسم فايز الداية المعنى إلى أربع أقسام<sup>١٤</sup>:

(١) المعنى الأساسي، يدرك المعنى الأساسي من المعاجم حيث أنه المعنى يخلع

عن الكلام ولا يتعلق بالكلمة الأخرى في تركيب الكلمات.

<sup>١٢</sup> Al-Syuyuti 'Abd al-Ghani Fakhr al-Hasan al-ahlawi, *Sharh Ibnu Majah Juz. ٤*, Khanah: Kararati, th.), h. H. ٣٥٠, dalam Aswadi, ٣٤١.

<sup>١٣</sup> أحمد مختار عمر. علم الدلالة. (القاهرة: مكتبة لسان العرب، ١٩٩٨م)، ١١.

<sup>١٤</sup> فايز الداية. علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦)، ٢٠.

(٢) الدلالة النحوية، الدلالة النحوية تدرك من استخدام الكلمات أو تركيبها أو تحليلها في الكلام.

(٣) الدلالة الصرفية، الدلالة الصرفية هي المعنى يتأثر فيه أوزان الكلمات وبنائها

(٤) الدلالة السياقية، الدلالة السياقية هي معنى الكلمة في موقف الكلام الذي

يتعلق بالمكان والزمان وبيئة استخدام اللغة. ويقسم اللغويون الدلالة السياقية

إلى أربعة أقسام، (١) السياق اللغوي، (٢) السياق العاطفي، (٣) سياق

الموقف، و(٤) السياق الثقافي

في هذا البحث، تحاول الباحثة الكشف عن لفظ الهجرة من حيث المعنى

المعجمي والمعنى السياقي وذلك لأن الغرض من تحليل المعنيين وخاصة

المعنى السياقي هو لكشف معنى اللفظ الوارد في القرآن وأسباب نزوله.

وبالتالي يمكن تحقيق معنى لفظ واضحا ولا يمكن فهمه مخطئا.

إذا ارتبطت معاني الهجرة بالناحية التربوية، توجد فيها تضمينات القيم التربوية حتى

يستطيع كل شخص أن يهجر في أي مكان وجهة لاسيما في الأمور التربوية. وفي التربية نماذج

تعليمية ينتفع منها المدرسون لمساعدتهم على تعيين النهج والاستراتيجية الصحيحة في انتفاع



عملية التعليم للنهج والاستراتيجية التعليمية نفس الهدف والغرض وهما أساسا لشرح كيفية عملية التعليم وتعلم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة<sup>١٥</sup>.

ويلزم على كل تلميذ أن ينشط ويهجر في التعلم، ويستوعب طرق التعلم الفعالة والكفؤة، ولا ييأس في طلب العلم. وبعد أن يتم كل الجهد ثم استسلام الأمور إلى الله تعالى على ما سعى. ويرجى على كل تلميذ لأخذ العبرة من هجرة الرسول حتى يتحقق مجتمع مدني وينهض الإسلام من جموده.

لذلك إن القيم التي تشتمل عليها أفاظ الهجرة تدفع إلى عملية التعليم، حتى تكون القيم أساسا لترقية النفس للحصول على ما نشدها المجتمع. والقيم التي لا بد على المعلمين تعليمها إلى التلاميذ ثلاث قيم تربوية اعتقادية وعملية وخلقية.<sup>١٦</sup>



<sup>١٥</sup> Wina Sanjaya, *Kurikulum dan pembelajaran* (Jakarta : Kencana, ٢٠٠٩), ٢٠٧.

<sup>١٦</sup> Achmadi. *Ideologi Pendidikan Islam*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٤), ٩٨.

توضيحا لأساس التفكير عن الهجرة ستبين فيما يلي :



## الفصل السادس : البحوث السابقة المناسبة

من المعروف أنّ الموضوع المختار الذي يتعلق بهذا البحث، تدرك الباحثة أنّ هناك يكون العديدة من نتائج البحوث المتعلقة بالموضوع المختار الذي قامت به الباحثات السابقات. فيما يلي على النحو التالي :

١. مجلة علمية : الهجرة الإسلامية لدى جيل الألفية على أساس تفكير اتجاه الهوية، كتبها سوجي فجرياني ويوغي سوفرايوغي سوغاندي في مجلة شامل المجلد ٤ رقم ٢ سنة ٢٠١٦،<sup>١٧</sup> والغرض من هذا البحث هو وصف تطور الهجرة الإسلامية من خلال التغيير نحو الأفضل استنادا إلى التعاليم الدينية الإسلامية. وطريقة البحث المستخدمة لهذا البحث طريقة دراسة مكتبية بجمع المعلومات من المجلات العلمية والكتب والوثائق الإلكترونية والأخبار عبر الإنترنت. من نتائج هذا البحث : (١) ترى حركة الهجرة في كثرة الفنانات المسلمات اللاتي يتحجبن والفنانيين الذين يتفقهون علوم الدين في مجالس العلم وتنمية الاقتصادية في مجال ملابس المسلمين

<sup>١٧</sup> Suci Wahyu Fajriani, Yogi Suprayogi Sugandi. *Jurnal : Hijrah Islami Milenial Berdasarkan Paradigma Berorientasi Identitas*. (Jurnal Syamil Vol. ٤ No. ٢, ٢٠١٦), ٧٨-٨٨.

والمسلمات وفي دور وسائل الإعلام الاجتماعية في تقديم الدراسات الإسلامية؛  
 (٢) ترى تعبيرات الهجرة الإسلامية في الأفكار المتقدمة الأكثر دقة وانفتاحا حتى  
 يمكن بها تقييم الأعمال الحسنة والسيئة؛ (٣) السلوك التعبيري من خلال متابعة  
 الدراسات الإسلامية المتنوعة في مختلف الأمكنة التي يتعلم فيها الدين الإسلامي؛  
 (٤) دور الفنانين ومكاتبهم في تنفيذ الهجرة يتمثلون كمسلم ومسلمة وفقا لتعاليم  
 الإسلام ومكاتبهم كإنسان يريد الحصول على معنى الهجرة الإسلامية؛ (٥) وضع  
 الأفراد في الهجرة الإسلامية نحو حياة أفضل وموجهة.

انطلق هذا البحث والبحث الذي تجري عليه الباحثة عن معنى لفظ الهجرة في  
 الحياة اليومية. ويقع الفرق بينهما في موضوع بحثهما، إن موضوع هذا البحث هو  
 فنان وشعب جيل الألفية وأما موضوع البحث الذي تقوم به الباحثة فهو القرآن  
 وتضمينها التربوي. تستفيد الباحثة من هذا البحث كثيرا لتفهم معنى الهجرة من  
 وجهة نظر إسلام جيل الألفية.

٢. مجلة علمية : إعادة تفسير معنى الهجرة في سورة النساء الآية ١٠٠ : رد على

ظاهرة الهجرة بين الفنانين كتبها عزة روياني في مجلة الإسلام وأمة المسلمين المجلد

٢ رقم ١ سنة ٢٠٢٠<sup>١٨</sup>، تهدف هذه المجلة إلى شرح معنى الهجرة الشائع في حياة المجتمع. يستخدم هذا البحث نظرية سياقية أسسها عبد الله سعيد. وبين هذا البحث أن هناك تحول معنى الهجرة في زمان الرسول وهي الانتقال من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة إلى معنى الهجرة الجديد وهي التغيير في الهوية الإسلامية مثل الملابس وطريقة الكلام وغير ذلك مما يظهر في عصرنا. استنادا إلى الفهم السياقي، يظهر أن معنى الهجرة الآن هو أخذ قيمة متضمنة من هجرة الرسول وهي التغيير في جميع أبعاد الحياة نحو الأفضل مثل السلام وتحقيق بلدة تطابق الشريعة الإسلامية وبناء العلاقات الاجتماعية وغير ذلك.

انطلق هذا البحث والبحث الذي تقوم به الباحثة عن معنى لفظ الهجرة في القرآن. ويقع الفرق بينهما في أن البحث الذي تجري عليه الباحث تركز على تطبيق معنى الهجرة في التربية. تستفيد الباحثة من هذا البحث حيث تفهم منه معنى الهجرة في سورة النساء الآية ١٠٠.

<sup>١٨</sup> Izza Royyani. *Reinterpretasi Makna Hijrah dalam QS. al-Nisa/٤ ayat ١٠٠: Sebuah Respon atas Fenomena Hijrah di Kalangan Artis.* (Jurnal Of Islam and Moesliem Society Vol.٢, No ١ ٢٠٢٠), ١-١٥.

٣. مجلة علمية : فهم الهجرة في القرآن الكريم والحديث النبوي كتبها شريف وسيف الدين زهري في مجلة إحياء الحديث المجلد ٤، رقم ٢ سنة ٢٠١٩<sup>١٩</sup>، تهدف هذه المجلة إلى بيان معنى الهجرة كالمصطلح الذي تمت مراجعته من جانب الشريعة الإسلامية. يستخدم هذا البحث منهجا وصفا تحليليا الذي يتم جمع بياناته من تفسير القرآن والحديث لبيان معنى الهجرة اصطلاحا وفقا لعلم اللغة ولعرض آراء العلماء عنها في التفاسير والشروح. ترى الباحثة أن معنى الهجرة بشكل اجمالي لا يظهر معنى تحول خطة الحياة من الاتجاه السلبي نحو الإيجابي دون وجود الهجرة المادية وتسمية كل شخص بالمهاجرين.

انطلق هذا البحث والبحث الذي تجري عليه الباحثة عن معنى لفظ الهجرة في القرآن. ويقع الفرق بينهما في أن البحث الذي تجري عليه الباحثة تركز على تطبيق معنى الهجرة فب التربية. وجدت الباحثة من هذا البحث معنى عاما من لفظ الهجرة في القرآن الكريم والحديث النبوي.

<sup>١٩</sup> Syarif, Saifuddin Zuhri. *Memahami Hijrah Dalam Realitas Alquran Dan Hadis Nabi Muhammad*. (Jurnal Living Hadis, Vol. ٤, Nomor ٢, ٢٠١٩), ٢٧٧-٣٠٧.

٤. مجلة علمية : سياق الهجرة كقطة انطلاق لتجديد التربية كتبها محمد توفيق

إسماعيل وزين العابدين في مجلة الصحوف المجلد ٢٩ رقم ١ سنة ٢٠١٧، تهدف

هذه المجلة إلى معرفة الهجرة التي تفهم من وجهة نظر تجديد التربية الإسلامية.

بمنهج وصفي تحليلي خلال جمع البيانات من التفاسير والأحاديث يعرف أن الهجرة

هي التغيير وتحول المسلمين إلى نهضة الإسلام كمرجع للتربية ولأخذ العبرة من هجرة

الرسول حتى يتحقق مجتمع مدني وينهض الإسلام من جموده.

انطلق هذا البحث والبحث الذي تجري عليه الباحثة عن معنى لفظ الهجرة

وتطبيقها في التربية الإسلامية، ويقع الفرق بينهما في أن البحث الذي تقوم به الباحثة

يركز على معنى الهجرة في القرآن الكريم. تستفيد الباحثة من هذه المجلة لمعرفة

مفهوم الهجرة في المجال العلمي.

<sup>٢٠</sup> Muhammad Taufik Ismail dan Zaenal Abidin. *Kontekstualisasi Hijrah Sebagai Titik Tolak Pembaharuan Pendidikan*. (Jurnal Suhuf, Vol. ٢٩, No. ١, ٢٠١٧), ٥٠-٦٥.